من رؤسائهم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة من الناس ويوم القيامة
لعنة على رؤس الخلائق الا ان عادا كفروا جحدوا ربهم الا بعدا من رحمة
الله لعاد قوم هود والى ارسلنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صالحا قال
قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره هو انشأكم
ابتداء خلقكم من الارض بخلق ابيكم آدم منها واستعمركم فيها جعلكم
عمارا تسكنون بها فاستغفروه من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه
بالطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه مجيب لمن سأله
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا نرجو ان تكون سيدا قبل هذا
الذي صدر منك اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا من الاوثان واننا
لفي شك مما تدعونا اليه من التوحيد مريب موقع في الريب
قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة بيان من ربي وآتاني منه رحمة
نبوة فمن ينصرني يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته فما تزيدونني
تزيدونني بامركم لي بذلك غير تخسير تضليل ويا قوم هذه ناقة
الله لكم آية حال عاملها الاشارة فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء عقر فيأخذكم عذاب قريب ان عقرتموها فعقروها عقرها قد
قدار بامرهم فقال تمتعوا عيشوا في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون ذلك
وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا باهلاكهم نجينا صالحا والذين
آمنوا معه وهم اربعة آلاف برحمة منا ونجيناهم من خزي يومئذ بكسر
الميم اعرابا وفتحها بناء لاضافته الى مبني وهو الاكثر ان ربك هو القوي
العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة صاح بهم جبريل فاصبحوا
في ديارهم جاثمين باركين على الركب ميتين كأن مخففة واسمها
محذوف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود بالصرف وتركه على معنى الحي والقبيلة ولقد جاءت رسلنا

ابراهيم بالبشرى

ابراهيم بالبشرى باسحق ويعقوب بعده قالوا سلاما مصدر قال
قال سلام عليكم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ مشوي فلما رأى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم واوجس اضمر في نفسه منهم خيفة
خوفا قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط لنهلكهم وامرأته اي امرأة
ابراهيم سارة قائمة تخدمهم فضحكت استبشارا بهلاكهم فبشرناها
باسحق ومن وراء بعد اسحق يعقوب ولده تعيش الى ان تراه قالت
يا ويلتى كلمة تقال عند امر عظيم والالف مبدلة من ياء الاضافة االد
وانا عجوز لي تسع وتسعون سنة وهذا بعلي شيخا له مائة وعشرون
سنة ونصبه على الحال والعامل فيه ما في ذا من الاشارة ان هذا لشيء
عجيب ان يولد ولد لهرمين قالوا اتعجبين من امر الله قدرته رحمة
الله وبركاته عليكم يا اهل البيت بيت ابراهيم انه حميد محمود مجيد كريم
فلما ذهب عن ابراهيم الروع الخوف وجاءته البشرى بالولد اخذ
يجادلنا يجادل رسلنا في امر قوم لوط ان ابراهيم لحليم كثير الاناة اواه
منيب رجاع فقال لهم اتهلكون قرية فيها ثلثمائة مؤمن قالوا لا قال
قال افتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها
اربعون مؤمنا قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها اربعة عشر مؤمنا قالوا لا
قال افرأيتم ان كان فيها مؤمن واحد قالوا لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها الى آخره فلما اطال مجادلتهم قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال ان
انه قد جاء امر ربك بهلاكهم وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم حزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدرا لانهم حسان الوجوه
في صورة اضياف فخاف عليهم قومه وقال هذا يوم عصيب شديد وجاءه قومه لما
لما علموا بهم يهرعون يسرعون اليه ومن قبل قبل مجيئهم كانوا يعملون السيئات هي اتيان
الرجال في الادبار قال يا قوم هؤلاء بناتي فتزوجوهن هن اطهر لكم فاتقوا الله